

ثانيًا: أقسام الفعل

١- الكلام عن الفعل الماضي.

٢- الكلام عن الفعل المضارع.

٣- الكلام عن الفعل الأمر.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ، ومضارع، وأمر.

١- الفعل الماضي

الأمثلة:

- ١- ذكرَ زيدٌ ربَّه.
- ٢- أكرمَ عمرُ عثمانَ.
- ٣- زارَ أحمدُ المريضَ.
- ٤- قدَّم محمدٌ هديةً لأمِّه.

الشرح:

تأمل الكلمات (ذكر، وأكرم، وزار، وقدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أنها تدلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، وهو ما يسمى بـ: بالفعل الماضي. ومن علاماته دخول تاء الفاعل عليه فيقال: ذكرْتُ، وأكرمتُ، وتاء التأنيث فيقال: ذكرْتُ، وأكرمتُ، وهاتان علامتان تدخلان عليه دون غيره.

القاعدة:

- ١- الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم.
- ٢- من علاماته: دخول تاء الفاعل، وتاء التأنيث عليه دون غيره.



التَّحْوِيلُ الْعَرَبِيُّ

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ

السؤال الأول: استخرج الأفعال الماضية من الآيات الآتية:

قوله تعالى:	الفعل الماضي
﴿ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾	قَالَ
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	
﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴾	
﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾	
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾	
﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾	
﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾	

السؤال الثاني: استخرج الأفعال الماضية من الأحاديث الآتية:

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:	الفعل
«مَنْ أَتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم	أَتَى
«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُجَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ» الترمذي.	
«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ» متفق عليه.	

٢- الفعل المضارع

الأمثلة:

- ١- يذكرُ زيدٌ ربَّه.
- ٢- يكرمُ عمرُ عثمانَ.
- ٣- تُقدِّمُ أسماءُ هديةً لأُمِّها.
- ٤- سأزورُ خالتي غداً بمشيئة الله تعالى.
- ٥- سوف أحج العام المقبل بمشيئة الله تعالى.

الشرح:

تأمل الكلمات: (يذكر، يكرم، تقدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ؟، ستجد أن الأفعال (يذكر، يكرم، تُقدِّم) تدلّ على حدوث شيء في زمن التكلم، والأفعال (سأزور، وأحج) تدلّ على حدوث شيء في المستقبل، وتسمى هذه الأفعال بـ: (الفعل المضارع).
ويلاحظ أن الفعل المضارع يسبق بحرف من حروف (أنيت) فيقال: (أذكرُ، نذكرُ، يذكُرُ، تذكُرُ) ^(١).

ومن علامات الفعل المضارع دخول الأداة (لم)، فيقال: لم يذهب.

القاعدة:

- ١- الفعل المضارع ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده.
- ٢- من علاماته: دخول (لم) عليه دون غيره.

(١) الفعل الماضي: قد يبدأ بالهمزة نحو: أخرج، وقد يبدأ بالتاء نحو: تقدّم، وقد يبدأ بالنون نحو: نزل.



النحو العربي

نشاط تدريبي

حول الفعل الماضي إلى فعل مضارع، وأدخله في جملة:

الفعل الماضي	مضارع	المثال
قَدَّرَ	يُقَدِّرُ	يُقَدِّرُ خالد والديه.
فَتَحَ		
عَمِلَ		
خَرَجَ		
حَمَدَ		
نَزَلَ		
أَخْرَجَ		
وَقَفَ		
مَلَكَ		
عَبَدَ		
أَعُوذُ		
سَبَّحَ		



تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ

السؤال الأول: استخرج الأفعال المضارعة من الآيات الآتية:

القول تعالى:	الفعل المضارع
﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرِبًا﴾	يَنْظُرُ - وَيَقُولُ
﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾	
﴿يُودُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بَيْنِهِ﴾	
﴿فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾	
﴿إِنَّكَ لَنْ تَخِرْقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾	
﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	

السؤال الثاني: استخرج الأفعال المضارعة من الأحاديث الآتية:

القول ﷺ:	الفعل
«مَنْ أَتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم.	تُقْبَلُ
«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ» الترمذي، وانظر «صحيح الترمذي» (٢٠٢١).	
«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه البخاري (٥٠٢٧).	



٣- فعل الأمر

الأمثلة:

- ١- اذكر ربك.
- ٢- أكرم أخاك.
- ٣- قدّم هديةً لأُمّك.
- ٤- زُر أقاربك باستمرار.

الشرح:

تأمل الكلمات (اذكر، أكرم، قدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ؟، ستجد أن هذه الأفعال تدلّ على حدوث طلب حدوث شيء بعد زمن التكلم، وتسمى هذه الأفعال بـ: (فعل أمر).

من علامات فعل الأمر دخول نون التوكيد فيقال: (اذكرن، وأكرمن، وقدمن).

الفائدة:

- ١- فعل الأمر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.
- ٢- من علامات فعل الأمر: اتصال نون التوكيد به (١).

(١) وتتصل نون التوكيد كذلك بالمضارع: نحو: يذكرن، ويكرمن، ويُقدمن.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِيٌّ

حول الفعل الماضي إلى فعل أمرٍ، وأدخله في جملة:

الفعل الماضي	أمر	الجملة
نظر	انظر	انظر إلى السماء كيف رفعت
مَلَك		
رَفَعَ		
بَسَطَ		
قَبَضَ		
سَأَلَ		
عَلِمَ		
وَقَفَ		
صَنَعَ		
لَبِثَ		
أَذَاقَ		
حَسِبَ		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ

السؤال الأول: استخراج كل فعل أمر من الآيات الآتية:

قوله تعالى:	فعل الأمر
﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	فَسَبِّحْ - وَاسْتَغْفِرْهُ
﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾	
﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾	
﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾	
﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	
﴿ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾	
﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنِقَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾	
﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾	
﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾	

السؤال الثاني: استخراج كل فعل أمر من الأحاديث الآتية:

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :	الفعل
«الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ» متفق عليه.	فَارْجِعْ
«احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ...» رواه الترمذي وصححه الألباني.	
«وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ...» رواه الترمذي وصححه الألباني.	

تدريب شامل على أقسام الأفعال

نشاط تدريبي (١)

حول كل فعل من الأفعال الآتية حسب ما هو مطلوب:

أمر	ماضي	مضارع	مضارع	ماضي	أمر
اجعلْ	جَعَلَ	يَجْعَلُ	يَشْهَدُ	شَهِدَ	اشْهَدْ
قَدَّرْ		يُخْشَعُ			
صَدِّقْ		يَنْعَمُ			
امنعْ		يَسْأَلُ			
أطعمْ		يَعْلَمُ			
اعدِلْ		يَنَامُ			
اصدُقْ		يَنْفُخُ			
اشربْ		يَذُوقُ			
عُدْ		يَكُونُ			
ارجعْ		يَقُومُ			
اذهبْ		يَتَّخِذُ			
آمنْ		يَنْحَرُ			

نشاط تدريبي (٧)

ما نوع الفعل فيما يأتي، وبين علامته؟

١- خَرَجَ:

ج: فعل ماضي: لأنه يقبل دخول تاء الفاعل، فيقال: خَرَجْتُ مبكراً، وكذلك يقبل دخول تاء التانيث، فيقال: خَرَجْتُ مبكرة.

٢- يُخْرِجُ:

ج: فعل مضارع: لأنه يقبل دخول (لم)، فيقال: لم يخرج.

٣- اخرجُ:

ج: فعل أمر: لأنه يقبل دخول (نون التوكيد)، فيقال: اخرجنَّ.

٤- حضر:

ج: فعل.....: لأنه يقبل دخول (.....)، فيقال:.....

٥- احضر:

ج: فعل.....: لأنه يقبل دخول (.....)، فيقال:.....

٦- تقدّم:

ج: فعل.....: لأنه يقبل دخول (.....)، فيقال:.....

٧- يتقدّم:

ج: فعل.....: لأنه يقبل دخول (.....)، فيقال:.....

٨- يتقدّم:

ج: فعل.....: لأنه يقبل دخول (.....)، فيقال:.....

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

السؤال الأول: ضع خطأ تحت كل فعل مما يأتي وبين نوعه:

١- قَالَ الْخَالِي: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿١﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: ٥-٧).

ج: نَعْبُدُ: فعل مضارع

ج: نَسْتَعِينُ: فعل.....

ج: أَهْدِنَا: فعل أمر. (يدل على الدعاء).

ج: أَنْعَمْتَ: فعل.....

٢- ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (الشعراء: ٨٨).

ج::

٣- ﴿وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ (لقمان: ١٩).

ج::

٤- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: ٩٢).

ج::

٥- ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ﴾ (القمر: ١٠).

ج::

تطبيقات من السنة النبوية

السؤال الأول: استخرج كل فعل مما يأتي وبين نوعه:

ثانيًا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «بَا غَلَامُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَلسألِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» رواه الترمذي وصححه الألباني.

الإجابة:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
رضي	يَحْفَظُكَ	أَحْفَظِ